

مدخل إلى المكي والمدني | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم. هذا - 00:00:00

اليوم هو يوم السبت الموافق للخامس والعشرين من شهر الله المحرم. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في علوم القرآن وكان لقاوينا الماضي حول الوحي وتطورنا لموضوع الوحي - 00:00:20

وبيان اهميته وانواع الوحي وما يتعلق به من مسائل. والان ننتقل الى موضوع المكي والمدني. والمكي والمدني يعني مواضع نزول القرآن او اماكن نزول القرآن. عند يعني احيانا يقولون يعني مثلا النزول مواضع النزول اماكن النزول وزمان النزول. يعني - 00:00:40

ومكانا. القرآن نزل على فترات متقطعة. واخذ ما يقرب يعني من ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة هذى نزل فيها القرآن في اماكن مختلفة وفي ازمنة مختلفة والعلماء تحدثوا عن ذلك والقوا لها هذا الموضوع اهمية عظيمة. وعلم المكي وعلم المدنى تكلم العلماء عنه. حتى - 00:01:10

ذكر ابن العربي في احكام القرآن او في غيره ان علم المكي والمدنى ليس لكل انسان يتكلم فيه وانما هو نقل ولا بد ان يكون عندما تحكم على هذه السورة بانها مكية او مدنية لا بد ان يكون لك مستند عليه ذلك - 00:01:40

اما الاجتهاد لا يدخل هذا وليس لاي انسان ان يجتهد فيقول هذه الاية مكية او هذه الاية مدنية. والعلماء لما تحدثوا عن المكي والمدنى ادخلوا وادرجوا تحته انواعا كثيرة. فعندها المكي وعندها المدنى. وعندها الليلي وعندها النهاري - 00:02:00

وعندنا الارض وعندنا السماوي وعندنا الفراش وعندنا الشتاء وعندنا الصيف فادخلوها وادرجوها تحت العلم المكي المدنى ولما يقال لك مكي ومدنى لماذا سمي يختار هذا اللفظ؟ نقول لانه هو الاكثر. لانه هو الاكثر ولان النبي - 00:02:20

الله عليه وسلم اقام بمكة مدة ثلاث عشرة سنة ثم اقام بالمدينة عشر سنوات وكان وكانت اقامته اكثر من سفره ما كان صلى الله عليه وسلم يسافر الا للغزو او الحج والعمره. ولذلك كان مستقرنا في - 00:02:40

مكة ثم في المدينة. ولذلك اكثر الآيات نزولا في مكة وفي في المدينة. قد يخرج عن ذلك تنزل في الحديبية او تنزل في الجحفة او تنزل في عرفات او في احد او في اي مكان هذه ايات قليلة - 00:03:00

ايات قليلة فلذلك سموه علم المكي والمدنى وعلماء العلماء من الصحابة والتابعين كان لهم عنابة عظيمة جدا بعلم المكي والمدنى حتى يقول ابن مسعود رضي الله عنه وايضا روي عن علي رضي الله عنه انه يقول ما - 00:03:20

والله الذي لا اله الا هو ما نزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين نزلت. وانا اعلم اين نزلت ولا نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت يعني ما نزلت سورة كتاب - 00:03:40

ولا اية من كتاب الله الا اعلم اين نزلت وفي من نزلت. ولو اعلم احدا او اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه. هذا مروي عن ابن عن اه عن ابن مسعود في البخاري - 00:04:00

روي عن علي رضي الله عنه وجاء عن عكرمة ابن عباس انه كان له عنابة المكي والمدنى حتى يقول حتى يأتي الى الارض او الى الجبل ويقول هذا الجبل نزلت فيه اية كذا وكذا. وانها نزلت في سفح هذا الجبل - 00:04:20

كان يعني الصحابة والتابعين لهم عنابة لهم عنابة بالمكي والمدني. والمكي والمدني قد يكون الانسان يعني من خلال قراءته وقراءة التفسير وقراءة السور ومعرفة السور يستطيع ان يحدد المكي والمدني يعني العلماء لما تحدثوا عن المكي والمدني بلا شك ان الصحابة كانوا علماء بهذا المجال والتابعون ايضا كانوا - 00:04:40

في هذا المجال ائمة الاسلام كان لهم ايضا عنابة وعلم بهذا المجال لكن مع هذا كله العلماء والذين كتبوا في علوم القرآن ايضا اهتموا تحديد السور المكية والمدنية وتحديد الآيات المكية والمدنية. تحديدا دقيقا. حتى يقولون ان هذه الآية نزلت هذه - 00:05:10

نزلت قبل هذه السورة وهذه السورة نزلت في كذا. فكان يعني يعني كان للعلماء عنابة بذلك حتى يعني قال ابو القاسم الحسن النيسابوري وهذا متقدم في القرن الرابع له كتاب اسمه التنبيه - 00:05:40

على فضل علوم القرآن وهو يعد هذا الكتاب من يعني من اوائل ما كتب في علوم القرآن. يقول هو من اشرف علوم القرآن علم نزوله وجهاته. وترتيب ما نزل بمكة والمدينة. وما نزل بمكة وحكمه - 00:06:00

هو مدني وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وما نزل في اهل المدينة وما يشبه المكي وما يشبه نزول المدنى وما نزل بالجحفة وما نزل ببيت المقدس وما نزل بالطائف وما نزل - 00:06:20

الحديبية وما نزل ليلا وما نزل نهارا وما نزل مشينا وما نزل مفردا المدنية التي تكون في السور المكية. والآيات المكية التي تكون في السور المدنية. وما حمل من مكة الى المدينة - 00:06:40

حمله الصحابة او حمي بالمدينة الى مكة وما حمل من المدينة الى ارض الحبشة وما نزل مجملما وما نزل مفسرا وما اختلفوا فيه فقال بعضهم هو مدني وقال بعضهم هو مكي قال هو بعد ذلك - 00:07:00

فهذا خمسة وعشرون وجها. من لم يعرفها ويميز بينها لم يحل. لم يحل لم يحل له ان يتكلم في كتاب الله تعالى. ولذلك حرص العلماء على الدقة فرتبوا السور حسب منازلها سورة سورة. رتبوا وكتبوا عليها ووضحا ان هذه السورة مكية وهذه السورة المدنية - 00:07:20

ولكن ترتيبهم هذا كله راجع الى الترتيب الواقفي. بمعنى ان ترتيب الآيات وترتيب السور على الصحيح من اقوال العلم انه ترتيب توفيقي وان الصحابة اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم ورتبوا المصحف في عهد أبي بكر - 00:07:50

وفي عهد عثمان على الترتيب الذي اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عليهم القرآن ويقرأ عليهم السور المتتالية وكانوا يستوعبون هذا بان هذا وحي من السماء. لأن ترتيب الآيات وترتيب السور هي - 00:08:10

وحي من السماء وحي من السماء. ولذلك حرص الصحابة كل الحرص على تحديد هذه الانواع العلماء ومنهم السيوطي في الاتقان تكلم عن هذه المسألة وتحدث عن المكي والمدني في اوائل كتابه وقال - 00:08:30

ترى الانواع فذكر ما نزل بمكة وما نزل بالمدينة وهذا اشهر شيء وذكر ما اختلف الناس فيه هل هو مكي او مدنى في سور مختلف فيها والآيات المكية في السورة المدنية او السورة المدنية والآيات المدنية في السورة المكية وما نزل بمكة - 00:08:50

حكم مدني كما ذكرنا وما نزل به المدينة وحكم مكي وما يشبه نزول المكي في المدنى وما يشبه نزول المدنى في المكي وما حمل الى مكة او حمل من من المدينة الى مكة او العكس حمل من مكة الى المدينة وهو الاكثر وما نزل ليلا وما - 00:09:10

نزل نهارا وما نزل شتاء وما نزل صيفا وما نزل حضرا وما نزل سفرا كل هذه تكلم العلماء يعني ما اربعة عشر نوعا كلها تحدث عنها العلماء وبينوها. ونحن الان نستطيع ان نمر على - 00:09:30

هذه التقسيمات على عجلة. فنمر عليها مرورا سريعا لانها واضحة. هذه الانواع التي ذكرناها يتركز محورها واساسها على المكي والمدني كما ذكرنا. على المكي والمدني اه لما يتحدث العلماء عن المكي والمدني بلا شك ان السور المكية اكثر نزولا - 00:09:50 يعني النبي صلى الله عليه وسلم مكت في مكة ثلاث عشرة سنة وكان نزول القرآن اكثره في مكة. في مكة. والمدني اقل. والمتن المدني اطول. السور الطويلة في الغالب مدنية. مدنية. والسور القصيرة في مكة. يعني سورة الكوثر وسورة - 00:10:18

الاخلاص ويعني النصر وسورة العصر هذى كلها مكيات مكية. يعني يندر تجد مدنية قصيرة يوجد لكن قليل. ولذلك العلماء لما تحدثوا عن المكى والمدنى ذكروا ان عشرين سورة اتفق العلماء على اي شيء على انها مدنية باتفاق البقرة وال عمران - [00:10:38](#) والنساء والمائدة هذه الاربع سور المتالية باتفاق العلماء على انها على انها مدنية. والانفاس والتوبة والنور والاحزاب وسورة محمد والفتح والحجرات وال الحديد والمجادلة والحضر والمتحنة والجامعة والمنافقون والطلاق والتحرىم والنصر هذى كلها باجماع العلماء على انها [00:11:08](#)

على انها مدنية عشرون سورة. واختلفوا في اثنى عشرة سورة. اختلفوا في الفاتحة. بعضهم قال بعضهم قال مدنى سورة الفاتحة هل هي مكية ولا مدنية؟ خلاف بين اهل العلم والصحيح يعني بعضهم قال مكية وبعضهم قال مدنية وبعضهم قال نزلت مرة - [00:11:38](#) بعضهم قال نزل نصفها في مكة نصفها المدينة. والصحيح انها نزلت بمكة. وما صليت الصلاة الا به الكتاب وهذا هو الصحيح. والله عز وجل قال في سورة الحجر ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:11:58](#)

السبع المثاني هي الفاتحة. وسورة الحجر باجماع العلماء انها مكية انها مكية. فالذى يظهر الصحيح ان الفاتحة الفاتحة مكية. الرعد مختلف فيها. بعضهم يقول مكى وبعضهم يقول مكى والذين قالوا ان مدنية قالوا لانها تحدثت عن اهل الكتاب وتحدثت عن بعض الاحكام المدنية - [00:12:18](#)

بعضهم ذهب الى انها مكية. قال الرعد مكية. لماذا؟ قال اول شيء لافتتاحها بالف لام راء. فانها تتأخرى مع سورها. بعدها ماذا؟ بعدها الف لام راء ابراهيم الحجر وقبلها يوسف وقبلها ايضا اه هود ويونس كلها مكيات. فهذا - [00:12:48](#) تدخل مع الماكيات وايضا قالوا يعني من خصائص المكى انها تتحدث عن القرآن وعن البعث وعن الجنة وعن النار وعن اهل الشقاوة واهل السعادة فمواضيعاتها موضوعات المكى فهي مكية الرحمن المختلف فيها - [00:13:18](#)

هل هي مكية او مدنية؟ اختلف العلماء في ذلك. بعضهم يقول مكى وبعضهم يقول مدنى. والذى يظهر انها مكية لماذا؟ اولا للحديث عن الجنة والنار وعن اهل الجنة واهل النار. والامر الثاني ان ابن مسعود - [00:13:38](#)

رضي الله عنه قرأها على قرأتها في مكة قربا من الكعبة لما سمع لما سمعه المشركون قاموا عليه ضربا يعني لما سمعوه يقرأ سورة الرحمن فالذى يظهر - [00:13:58](#)

الرحمن آآ ان الرحمن مكية. الصف هذه مختلف فيها. وآآ دائما نحن في الصف مختلف فيها. والصحيح ماذا؟ انها مدنية. لماذا؟ اولا مفتتحة بالتسابيح السور المفتتحة بالتسابيح بالتسابيح الحديد والحضر والجامعة والتغابن - [00:14:18](#) والصف مع فتدخل الصف معها تدرج مع هذه المسبحات المسبحات كلها مدنية. ثم امر اخر انها تحدثت عن اهل الكتاب عن موسى وقومه وعن عيسى. وبني اسرائيل. وتحدثت عن الجهاد - [00:14:48](#)

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ فالذى يظهر ان الصف الصف مدنية. التغابن مختلف فيها ايضا لان الذين قالوا انها مكية قالوا تحدثت عن الكفار وعن انكارهم البعث وعن الحديث عن الجنة والنار - [00:15:08](#)

وهذا من خصائص المكى. وبعضهم قال لا انه افتح بالتسابيح. فتلحق بالمبسبحات ولانها تتحدث عن الانفاق في سبيل الله. وهذا اقرب ما يكون للسور المدنية والتغابن مختلف فيها اختلاف قوي ولكن يظهر والله اعلم انها تلحق بالمبسبحات التطفييف او المطفيين - [00:15:28](#)

هذا ايضا مختلف فيها. هل هي مكية او مدنية؟ فمن نظر في الحديث عن الفجار وعن الابرار وعن مصير الفجار ومصير الابرار وعن استهزاء المشركين الذين اجرموا وضحكهم للمؤمنين قال هذه هذه ماذا؟ مكية - [00:15:58](#)

ومن نظر عن الحديث عن التطفييف وعن الموازين والمكاييل واهل مكة ليسوا اهل موازين ولا اهل مكاييل قال انها مدنية ولذلك بعضهم ذهب الى انها مكية وبعضهم ذهب الى انها مدنية والذى يظهر والله اعلم انها تعد من اوائل ما نزلوا - [00:16:18](#) المدينة او ان بعضها نزل في الطريق. يعني نزلت في الطريق بين مكة والمدينة. ولكن ما نزل في الطريق يعد مدنى لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة وغادرها. القدر انا انزلناه في ليلة القدر فيه خلاف فيه خلاف - [00:16:38](#)

فالحديث عن القرآن مكي. حديث عن ليلة القدر وليلة القدر لم تعرف الا بعد الصيام. والحديث عن الصيام يقول انها مدنية انها مدنية. والذي يظهر انها مدنية. البينة مختلف فيها ايضا - 00:16:58

لانها تتحدث عن الجنة والنار ومصير الذين كفروا. ولكن بعد التدقيق يتبيّن ان البينة مدنية لانها عن اهل الكتاب. الزلزلة مختلف فيها والذي يظهر والله اعلم انها مكية. لأن اذا عن البعث والجزاء والجنة والنار. الاخلاص مختلف فيها. والذي يظهر انها مكية - 00:17:18 بدليل ان المشركين جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا يا محمد انساب لنا ربك من هو ربك؟ من هو ربك؟ لا نعلمهم فانزل الله سبحانه وتعالى هذه السورة على رأي من قال بهذا النزول الفلق والناس هذه - 00:17:48

مدنية ان مدنية العوذتين او المعوذتين مدنية ان مدنية بدليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يتغىّر باذعية واوراد فلما نزلت نزلت هاتان السورتان ترك التغىّر واقبل على التغىّر بهاتين في السورتين فمثل ما ذكرنا - 00:18:08

يعني اذا حسبنا قلنا ان المكي باتفاق عشرين عشرين سورة والمختلف اثنتان وعشرون اصبح عندنا اثنتان وثلاثون سورة. هذه اذا اثنتان وثلاثين سورة اذا قلنا يعني ما سوى هذا باتفاق مكي. مكي وهو اثنتان وثمانون سورة. اثنتان وثمانون سورة مكي - 00:18:35

المختلف فيه مثل ما ذكرنا الفاتحة والرعد والرحمن والاخلاص والزلزلة يعني حوالي خمس سور هندي رجحنا انها مكية فهذه بالمكي فيصبح عدد سور المكية. سبعة سبع تقريريا وثمانون سورة تقريريا - 00:19:05

طيب لما يتحدث العلماء عن هذا النوع المكي والمدني والسور المكية ثم يتحدثون عن الایات التي نزلت تكون ایات مكية في سور مدنية او ایات مدنية في سور مكية. هذه - 00:19:36

تحدث عنها العلماء ويذكرون ان هذه مثلا يقول لك هذه السورة مكية الا هذه الایة فانها مدنية. او يقول لك هذه السورة مدنية الا هذه السورة فانها مكية. فمثل يعني مثلا مثلا سور المدنية مثل. الانفال الانفال باتفاق انها مدنية - 00:19:56

قالوا فيها ایة مكية وهي قوله تعالى واد يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك قالوا هذه نزلت في مكة ثم الحق بالانفال لما نزلت في المدينة. كذلك يعني مثلا سور المدنية في السور - 00:20:16

الایات المدنية في سور المكية. يذكرون مثلا سورة الانفال او الاعراف او غيرها يذكرون ان السورة مكية باتفاق. ثم يستثنون منها فيقول الا ایة كذا وكذا. فمثل سورة الانعام مكية - 00:20:36

ثم استثنوا منها ثلاث ایات. وهي ایات الوصايا العشر. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. قالوا هذه مدنية هذه مدنية لكن هنا وقفه وهي ان سور المكية والسور المدنية الاصل انها مكية كلها والمدنية - 00:20:56

لما يستثنى يقول هذه الایة مدنية وهي السورة المكية او العكس يقول هذه سورة مكية ونستثنى منها مدنية هذا الاستثناء يحتاج منا اذا لم يوجد دليل لا يمكن. يعني من الصعب ان تجزم بان هذه السورة مكية او هذه الایات مكية. والسور المدنية والعكس - 00:21:19

لان الاصل اذا قلنا ان السيرة المدنية هي مدنية كلها. فاذا اردت ان تستهني عطنا دليل. والا والا نبقى على الاصل يقولون ما نزل بمكة وحمل ما نزل بمكة وحكمه مدني ما نزل بمكة وحكمه مدني مثل - 00:21:39

قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى قالوا هذه الایة مدنية هذه الایة مكية او هذه الایة مدنية والسور مدنية الحجرات في الحجرات من اواخر ما نزل بالمدينة. والایة من ضمن سورة الحجرات كلها مدنية. قالوا لا قالوا هذه - 00:22:02

حكمها حكم المكي لماذا؟ قالوا يوم افتتح بي ايها الناس وتخاطب الناس عن اصولهم وعن شعوبهم وعن قبائلهم فهي اقرب ما تكون الى الحكم الى الحكم المكي. يعني ما يعني كيف تأتي ایة تخاطب الناس - 00:22:23

في المدينة وتقول يا ايها الناس انا خلقناكم فهذا الذي جعلهم يقولون انها مكية ومثل ما ذكرنا يعني الحكم اهون من القول بانها نزلت. قالوا ما نزل بالمدينة وحكمه مكي. قالوا سورة الممتحنة سورة - 00:22:43

ممتحنة هذه مدنية باتفاق. مدنية نزلت المدينة. ولكن خاطبت الكفار في بعض الایات فقالوا حكمها حكمها مكي حكمها مكي ما يشبه

نزول المكي والمدني ما يشبه نزول المكي والمدني. يعني عندنا ما يشبه نزول المكي في المدنى - 00:23:03

يعني هو قريب من المكي لكنه في الحقيقة مدنى. شبيه شبيه فقط. يأتون بامثلة من مثل قوله تعالى واد قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء هذا من قائل؟ اهل مكة - 00:23:29

اين نزلت بالمدينة؟ اذا تشبه المكي. او العكس ما يشبه المتنى وهو مكي سورة يعني اه سورة النجم مكية باتفاق. فيها ايات تبين ان ان الذنوب كبائر وهذا عرف بالمدينة. ولذلك قالوا الذين يجتربون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم قالوا هذه مكية - 00:23:50

سورة مكية والآلية مدنية لكن حكمها حكم المدنى. السورة مكية والآلية مكية. ولكن حكمها حكم حكم يعني تشبه الحكم المكي تشبه الآيات المكية. طيب عندنا مسألة ما حمل من مكة الى المدينة. هذا - 00:24:20

كثير يعني نستطيع ان نقول ان كل ما نزل بالمدينة من مكة حمل المدينة. حمل المدينة. لكن هم احيانا يقفون على بعض الآيات يقولون مثلا جاء عمر الى المدينة مهاجرا و معه عشرون و معه - 00:24:40

عشرون قال هنا قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير ابن ام مكتوم ثم جاء عمار وبلال و سعد ثم جاء عمر في عشرين من الصحابة - 00:25:00

ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول الراوى البراء بن عازب ما رأيت اهل المدينة فرحا بشيء فرحة به يعني به صلى الله عليه وسلم فلما جاء قرأت سجح اسم ربك الاعلى. فهي سجح مكية. لكنها حملت - 00:25:20

الدليل النص والا كل حمل لكن هذى نص. العكس يحمل المدنى الى مكة. مثل ماذا؟ مثل لما نزلت صدر براءة الى تقریبا اربعين آية. النبي صلى الله عليه وسلم حملها على رضي الله عنه. وقال اذهب بها - 00:25:40

الى الى مكة في مشاعر الحج. واقرأها عليهم. فلحق بابي بكر في السنة فللحقة آآ علي رضي الله عنه فقرأ عليه يعني اخذ هذه الآيات وذهب بها الى مكة الى مكة - 00:26:00

من الاقسام ما نزل ليلا وما نزل نهارا يعني اكثر النزول نهارا والليل ذكرها فيه بعض الآيات التي نص على النبي صلى الله عليه وسلم مثلا اوائل سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا. قال صلى الله عليه وسلم في البخاري انزلت علي الليلة الليلة - 00:26:20

سورة هي احب الى ما طلعت عليه الشمس. ايضا من الانواع الصيفي والشتائي. الصيفي هو الكثير. لان اجواء المدينة ومكة صيفية. الشتاء قليل ولكن يمثلون مثلا بالصيف اية الكلالة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

قال لعمر يعني قال الا تكفيك اية الكلالة؟ اية الصيف؟ الا تكفيك اية الصيف؟ التي في اخر سورة النساء والشتاء يمثلون بآيات الافك. آيات الافك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انها نزلت في يوم شديد البرودة - 00:27:04

او في يوم شاه فهذا يدل على انها نزلت في الشتاء ولكنه قليل ما نزل في الحضر وما نزل في السفر نقول الحضر اكثر والسفر قليل السفر مثل الآيات التي مرت معنا انا فتحنا لك فتحا مبينا انزلت عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع من الحديبية - 00:27:24

الى الى المدينة. طيب. وهناك انواع كثيرة هناك امثلة كثيرة. والحديث عن حديث عن المكي والمدنى حديث حقيقة مهم جدا نحن نريد ان نتعلم هذا العلم وان نستفيد منه لانه - 00:27:44

عليه احكام ولان عنایة العلماء واهتمامهم بالقرآن الكريم اهتمامهم بهذه الانواع وهناك انواع كثيرة منها فوائد المكي والمدنى ومعرفة المكي والمدنى وفرق بينهما. والحديث عنها حديث يطول لعلنا نقف عند هذا القدر - 00:28:04

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:24